JEDCO
المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية
Jordan Enterprise Development Corporation

روضة فينان

بعد وفاة زوجها، اتجهت عبير داودية، صاحبة فكرة مشروع بناء روضة فينان، إلى رعاية عدد من الأطفال اليتامى والاهتمام بهم، ولأنها كانت تستمتع بما تقوم به فقد فكّرت بإنشاء روضة تخدم أطفال المنطقة والمناطق المجاورة.

طرحت عبير فكرة المشروع على زميلتها سميحة المحاسنة ذات الخبرة العريقة في التدريس والإدارة، وبعد أن تبلورت الفكرة بدأت رحلة البحث عن التمويل.

تناهى إلى سمع عبير وسميحة خبر لقاء تقيمه المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO) خلال جولاتها الميدانية على المحافظات والتي تهدف لتعريف أهالي المنطقة بأنواع المنح وطرق الاستفادة منها، الأمر الذي دفعهما لحضور الاجتماع علَّهما تجدان الدعم المنشود. وهذا ما كان، فبعد إجراء الدراسات المطلوبة وتقديم طلب الحصول على المنحة، حصل المشروع على التمويل من قبل JEDCO والاتحاد الأوروبي في أيار 2013.

بدأت عبير وسميحة بالبحث عن أرض ذات موقع مميز بما يتيح خدمة أكبر عدد من سكان المنطقة، ليقع اختيارهما على أرض تخدم أربع مناطق نائيةٍ هي لواء بصيرة وقرية غرندل وقرية أم سراب ومنطقة المقام، والتي تفتقر جميعها للخدمات الأساسية.

خصصت عبير وسميحة قسماً من المنحة لتسويق الروضة عبر المنشورات والبروشورات الدعائية ومن خلال إنشاء موقع إلكتروني خاص بها. وقد لاقت الروضة، والتي ضمّت أربع غرف صفية بسعة تخدم 70 طفلاً، بعد إعلان الافتتاح نجاحاً كبيراً وكان إقبال الأهالي على تسجيل أبنائهم مميزاً، فقد وفرت هذه الروضة خدمات لم تكن متاحة لأهالي المنطقة كخدمات الرعاية والتعليم للأطفال ما بين 4 إلى 5 سنوات، إضافة إلى الأطفال ممن يعانون من صعوبات وبطء في التعلم وذلك من خلال العمل على تعيين معلمة متخصصة في هذا المجال.

عمدت الروضة إلى إقامة العديد من الأنشطة التي تعود بالنفع على الأطفال، كزيارة مديرية الدفاع المدني والأمن العام للأطفال للحديث المبسّط عن آلية عملهم، كما قام الأطفال بزيارة لمركز شابات الطفيلة، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الترفيهية والثقافية.

لم يقتصر دور الروضة على رعاية الأطفال فحسب بل تعدّاه لتقديم الخدمات الخيرية والتطوعية من خلال استقبال أطفال العائلات المحتاجة وتقديم وجبات الطعام لهم، إضافة إلى توزيع الطرود الخيرية على أبناء المنطقة من حساب الروضة الخاص.

ساهمت الروضة في خلق عدد من فرص العمل لسكان المنطقة إذ يعمل فيها حالياً 4 معلمات وسائقين وعاملة تنظيف، وتحلم عبير وسميحة بتوسيع نطاق عمل الروضة من خلال زيادة عدد الغرف الصفية وزيادة عدد العاملين فيها، بالإضافة إلى إنشاء قسم متخصص بالأطفال ممن يعانون من صعوبات في التعلم.

-انتهى-